

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث يأتي الكلام على أطرافه في الوضوء وقد ساقه المصنف للاستدلال بقوله (فأدخل بعض أصابعه في فيه) على أنه يجزئ التسوك بالإصبع . وقد روى ابن عدي والدارقطني والبيهقي من حديث عبد الله بن المثنى عن النضر بن أنس عن أنس مرفوعاً بلفظ : (يجزئ من السواك الأصابع) قال الحافظ : وفي إسناده نظر . وقال أيضاً : لا أرى بسنده بأساً وقال البيهقي : المحفوظ عن ابن المثنى عن بعض أهل بيته عن أنس نحوه . ورواه أبو نعيم والطبراني وابن عدي من حديث عائشة وفيه المثنى بن الصباح . ورواه أبو نعيم أيضاً من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده وكثير ضعفه . قال الحافظ : وأصح من ذلك ما رواه أحمد في مسنده [ص 131] من حديث علي بن أبي طالب B وذكر حديث الباب . وروى أبو عبيد في كتاب الطهور عن عثمان أنه كان إذا توضأ يسوك فاه بإصبعه وروى الطبراني من حديث عائشة (قلت : يا رسول الله الرجل يذهب فوه أيساك قال : نعم قلت : كيف يصنع قال : يدخل إصبعه في فيه) رواه بإسناد فيه عيسى بن عبد الله الأنصاري وقال : لا يروى إلا بهذا الإسناد قال الحافظ : وعيسى ضعفه ابن حبان وذكر له ابن عدي هذا الحديث من مناكيره